الصباح AL-SABAH
رمضان
No. 4255 | الجمعة | 21 رمضان 1443 هـ | 22 أبريل 2022 م | السنة الخامسة عشرة
07
www.alsabahpress.com Alsabah Media

الأجر الوافر في إدراك .. العشر الأواخر

08

جمعية الكاريكاتير: «القدس في قلوب الرسامين» معرض يؤكد موقف الكويت الرافض للانتهاكات

10

سلطة الجبن بالبندورة والأفوكادو

13

أدوات الإضاءة في الكويت قديما اعتمدت على المحروقات الزيتية واتخذت أسماء وأشكالا مختلفة

استخدم الكويتيون قديما وسائل بسيطة جدا للاضاءة تعتمد على المحروقات الزيتية أو بعض المشتقات النفطية المستوردة من الخارج متخذة أشكالا وأسماء مختلفة مثل (الكنديري.. وسراي الزهيوي.. واللالة.. وسراي اللوكس) لتبديد الظلام الذي كان مخيما على البيوت والطرقات والمحلات التجارية في الماضي.

و(الكنديري) هو عبارة عن وعاء صغير من المعدن دائري الشكل له غطاء وفيه ثقب عند الوسط متصل بأسطوانة دائرية صغيرة يخرج منها فتيل يصل إلى قاع الوعاء ويخرج إلى الأعلى من فتحة الغطاء.

و إن (الكنديري) كان يستخدم في البيوت الكويتية عند حلول المساء لاسيما عند ارتياد المطبخ أو الذهاب إلى (دار الجيل) أو (دار الكيل) أي الغرفة الخاصة بحفظ المواد التموينية.

وأن من وسائل الإضاءة قديما ما اشتهر باسم (سراي الزهيوي) أو (سراج الزهيوي) وهو جهاز صغير مصنوع من النحاس الأصفر مستورد من الهند يحتوي على غطاء من الزجاج لغرض انتشار الضوء في اتجاهات مختلفة تخرج منه (فتيلة) لتطويلها وتقصيرها بواسطة مفتاح في أسفل هذا الجهاز.

وأن (السراي) كان يستخدم على نطاق واسع في الأسواق والمحلات والبيوت قبيل حلول وقت الغروب يوميا ويملأ بـ (الكاز) أي (الكيروسين) وتعود تسمية (سراي الزهيوي) إلى سببين الأول لأنه يبدو زاهيا ومصدره لغة (الزهو) وتم تصغيرها كما جرت عليه العادة لتصبح (زهيوي).

والسبب الثاني يعود إلى تشابه (سراي الزهيوي) عند النظر إلى أجزائه بإمعان ودقة للصرصار الذي يعرف عند الكويتيين باسم (الزهيوي) إذ إن الزجاج في المنتصف يشبه الجسم وعلى الجانبين توجد قطعتان من النحاس بشكل طولي ومتصلتان بأعلى وأسفل الجهاز تشبهان الجناحين والعروة التي يحمل بواسطتها (السراي) تشبه قرني الاستشعار ليصبح الشكل العام لـ (سراي الزهيوي) مشابها للحشرة المعروفة وجاءت التسمية من ذلك.

وأن هناك أنواعا أخرى من أدوات الإضاءة المستوردة من الهند وإيران والعراق تتخذ بالكامل الشكل الزجاجي لذلك سميت ب(اللالة) حيث يملأ الكاز داخل وعاء من الزجاج الشفاف وله غطاء في الاعلى وفي وسطه طوق من المعدن لتعليقه في أي مكان مناسب على الحائط أو وضعه داخل (الروشنة).

وأن (الروشنة) هي عبارة عن تجويف مستطيل في الحائط داخل غرف البيوت الكويتية القديمة وكانت توجد خلف (اللالة) قطع من الزجاج العاكس متصلة بها كي تنعكس الإضاءة وتنتشر في أرجاء واسعة من المكان.

وبدأت بالتطور التدريجي لاسيما حين اخترع الغرب نوعية جديدة تعمل بواسطة ضغط الهواء إلى الفتيلة التي بداخل السراج وهو النوع الذي أطلق عليه (سراي اللوكس).

وأن فتيلة (سراي اللوكس) ليست كسائر الفتائل الأخرى إذ إنها أشبه بالكرة البيضاء وضوؤها كالمصباح الحالي حيث غزت هذه النوعية المستوردة الأسواق والمحلات وبعض البيوت نظرا إلى قوة الإنارة رغم أن (جهاز اللوكس) يعمل بواسطة (الكاز) وتنبعث منه روائح المحروقات لكنه كان أفضل مما سبق من الأجهزة الأخرى.

وسبب تسمية (سراي اللوكس) بهذا الاسم ترجع إلى اسم الشركة المنتجة لهذا الجهاز ويعني الجيد والممتاز وبالفعل كانت هذه النوعية ممتازة ومازال هذا الجهاز مستخدما في الكويت وخصوصا عند طلعات الأهالي الخلوية إلى بر الكويت أيام الربيع وكذلك لدى بعض الشعوب الاخرى في العالم كوسيلة أساسية للاضاءة.